

30 - وقفات مع الجزء الثالث | برنامج حبل الله المتين | رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:34](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:49](#)

اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:01:12](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله ودعوني اؤكد عليكم واسألکم سؤالنا المعتاد هل اعتقت رقبتك من النار ينبغي - [00:01:29](#)

ان يراودك هذا السؤال وان يشغلك كثير من الناس اللي يقول لي انصحني اقول له نصيحتي لك انشغل بربنا لا تنشغل بشيء انشغالك بالاشياء لن ينفعك يعني اللي مشغول ازاى يفر من المرض ازاى ينجو من المرض ازاى آآ انشغالك ده مش هينفعك خذ بالاسباب واترك الباقي على الله جل - [00:01:53](#)

انشغالك بالله عز وجل هو الذي سينفعك فان الله جل جلاله يعامل عبده بقدر انشغال عبده به. يعني ايه انشغل بالله؟ انشغل ربنا بيبحك ولا ما بيبحكش ربنا سبحانه وتعالى راضي عنك ولا مش راضي - [00:02:18](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقربك ولا بيبعدك؟ ربنا بيشغلك به ولا بيشغلك عنه؟ ربنا بيقربك منه يفتح عليك ابواب طاعاته وكرباته ولا صعب يصعب عليك ابواب يصرفك عنه يعني قضية الصرف - [00:02:37](#)

صرف القلوب صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ربنا بيصرف قلبك عنه الانشغال به يعني في ناس مشغول عايز يعمل عمرة مشغول مشغول عايز يحفز القرآن كله مشغول مشغول ان هو عايز يقوم الليل مشغول ان هو عايز يبطل - [00:03:00](#)

المعصية الفلانية. وفي ناس قلبه مصروف عندها يعني دماغه مصروفة عن دي. مش مشغول بقضية ربنا انا بسألك اين الله على خريطة اهتماماتك هي دي القضية النهاردة. احنا بنقول ان يبقى القرآن - [00:03:22](#)

هو جل يبقى قضية العتق من النار يا ترى انت تبقى مشغول بكده. اعتقت رقبتك من النار ولا لسه؟ طب فيه بوادر باين علي كده اعتقت من النار ولا مش باين - [00:03:41](#)

ربنا بيفتح لي في فهم القرآن ولا انا برضو مش قادر افهم الكلام اللي الناس دول بيقولوا عليه عظمة القرآن في قلبي مش بالقدر اللي هو بيتكلموا عنه المشايخ دي - [00:03:54](#)

عايزك بيبقى ده قدر انشغالك اللي ربنا سبحانه وتعالى بناء عليه يرحمك ويعافيك ويفتح عليك تعالوا في حلقتنا الثالثة الليلة دي اللي فيها اول الجزء فيها تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - [00:04:06](#)

ونأخذ أول تدبر ده قبل ما نتكلم عن التدبر اقول لك تعالوا نتدبر دي تلك الرسل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات قضية التفضيل دي - [00:04:25](#)

خلي بالك منها عشان هو بقى ده التدبر. ازاى نتدبر ان انا لما اقرأ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ان ربنا رفع بعضهم فوق بعض درجات ده الرسل وهم كلهم - [00:04:42](#)

السواق في قضية النبوة والرسالة لان كل رسول نبي هو نبي يعني مكلم ان ربنا سبحانه وتعالى اوحى اليه نمرة اتنين انه رسول ربنا بعسه وامره بالتبليغ ان الرسول برضه الفرق بين النبي والرسول ان الرسول له شريعة - [00:04:58](#)

بيدعو اليها وبيعلمه الناس وبيحكم الناس بها ومع ذلك ربنا رفع بعضهم فوق بعض درجة. لازم تفهم دي قضية التفضيل ان الناس ليسوا سواسية حتى الانبياء الناس سواسية امام الشرع - [00:05:19](#)

امام الشرع لكل مخاطب زي بعضه النبي زي العبد زي السيد زي الكبير زي الصغير زي الرجل زي المرأة في خطاب الشرع كله زي كل سوزان. اما اقدار الناس قدره عند الله مكانته عند الله هم درجات عند الله - [00:05:41](#)

وما منا الا له مقام معلوم يبقى لازم نفهم كده عشان كده في حتى في الارزاق النشمز زي بعضها قال سبحانه وتعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة - [00:06:02](#)

ربك خير مما يجمعون يبقى لما افهم القضية دي هستريح في حاجات كتير هو تدبر الاية بقى ان انا لما افهم واعلم واوقن ان ربنا اللي بيوزع الارزاق ادى ده قوة عقلية وادى ده قوة قلبية وادى ده قوة بدنية - [00:06:27](#)

ادى ده قوة مادية مالية وادى ده مكانة وجاه في المجتمع وشهرة وحب الناس وادى ده وادى ده كل واحد خد رزقه الناس توزيع الارزاق ده من توحيد الربوبية توحيد الربوبية - [00:06:48](#)

ان توحيد الله بافعال الله ربنا سبحانه وتعالى توحيد الربوبية ان الله ينزل المطر وينبت الزرع يحيي ويميت. يسعد ويشقي. يرفع ويضع. يعطي ويمنع. يمنح ويسلب ده اسمه توحيد الربوبية الرب - [00:07:07](#)

رب جل جلاله. فتوحيد الربوبية منه التوحيد انه مقسم الارزاق سبحانه وتعالى له حكمة اقراها كتير في المصحف بقى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر الرزق عن يمينه سبحانه وتعالى. ربنا جل جلاله يقدر الرزق لمن يشاء ويمنع الرزق ممن يشاء - [00:07:28](#)

له في ذلك حكمة لا اله الا هو وهو العليم الحكيم سبحانه وتعالى. التدبر هي هو هي دي بقى فايدته ثمرات التدبر البكاء من خشية الله اللي هيتدبر القرآن هيعرف يخشى الله - [00:07:59](#)

ربنا سبحانه وتعالى دي اخر سورة الاسراء في اخر سورة الاسراء في قول الله عز وجل وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على - [00:08:23](#)

ونزلناه تنزيلا قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرجون للاتقان سجادا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرجون للاتقان يبكون - [00:08:48](#)

ويزيدهم خشوعا شف ازاى الناس اللي بيتدبروا القرآن لما يسمعوا القرآن وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ربنا امرنا بالتأني في قراءة القرآن في الاية دي لتقرأه على الناس ايه - [00:09:09](#)

على مكس وفي موضوعين ثاني في في قول الله عز وجل في سورة طه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه وقل رب زدني علما وفي سورة القيامة لا تحرك به لسانك - [00:09:34](#)

لتعجل به عندنا ثلاث مواضع في القرآنية بتقول لك على مهلك وانت بتقرأ قرآن ده ادعى للتدبر وادعى للفهم وادعى للتركيز السيدة عائشة لما وصفت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف يصلي قالت يقرأ مترسلا. صلى الله عليه وسلم. زد النبي صلاة صلى الله عليه - [00:09:49](#)

تمزيل صلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اوعى تزهد من كثر الصلاة

على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قالت السيدة عائشة رضي الله عنها - [00:10:12](#) عن ابيها كان يقرأ ده هو واقف يصلي بالليل في قيام الليل. يقرأ مترسلا على مهله يعني. فاذا مر باية دعاء دعا به واذا مر في باية رحمة سأل الله منه. واذا مر باية عذاب استعاذ بالله منها. هو ده هي دي قراءة القرآن وقرأنا فرقناه لتقرأه على - [00:10:22](#) الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذكار سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للازقان يبكون - [00:10:43](#) بتاعة مريم خروا سجدا وبكيا سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما سجد في هذه الاية قال هذا السجود فاين البكية اين البكاء من خشية الله ثم ان القرآن من اعظم العوامل التي تجلب الخشية - [00:11:03](#) انما يخشى الله من عباده العلماء علماء بالقرآن العلماء الاسباب جلب الخشية القرآن خيركم من اذا قرأ القرآن حسبتموه يخشى الله هي دي القرآن ببجلب الخشية نمرة اتنين من آآ من من آآ من فوايد التدبر زيادة الخشوع - [00:11:28](#) الخشوع ايها الاخوة علم الخشوع علم الخشوع علم علم قال سيدنا عبدالله بن مسعود اول علم يرفع من الارض الخشوع فلا ترى خاشعا سبحان الله العظيم فعلا بقى في زماننا - [00:12:01](#) انا قلت لكم قبل كده ان مريت بنا الصفوف كده وانظر في وجوه الناس وهم يبصلوا لاجد خاشعا ناس كتيرة اه واقف يصلي وسرحان وبقت مأساة مأساة السرحان في الصلاة - [00:12:23](#) ويسأل صاحبنا شيخ من المشايخ يا شيخ انا بسرح في الصلاة قل له عادي كلنا ذلك الرجل الاجابة دي غلط ما ينفعش حد يقول كده مش كلنا ذلك الرجل لأ السرحان ممنوع - [00:12:46](#) الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمنعون المعون انا مش عايزك تبقى في الصلاة ساهي تبقى مركز وحاضر القلب الدليل عليها ايه ؟ عشان يقول للذين هم عن صلاتهم ساهون اللي هم عن. لأ انا باقول لك بقى في الصلاة ساهي ديت. قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:13:02](#) ان الله لا يقبل الدعاء من قلب غافل لاه قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها. اللي حضر قلبه فيها - [00:13:23](#) الخشوع في الصلاة الخشوع في غير الصلاة خشوع القلب ورقته عشان كده من فوائد التدبر اجتماع القلب والفكر عند القراءة ان الانسان يبقى قلبه حاضر. وزى ما قلنا قراءة قلبك حاضر فيها غير قراءة - [00:13:37](#) قال لك مش حاضر قراءة اه متدبر فيها غير القراءة الهزيمة واحنا قلنا باكد برضه كل حلقة اقول الجملة دي ان انا في فرق بين اما اقرأ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - [00:14:00](#) دي مش ممنوعة قلها. اقرا جزئين ثلاثة اربعة خمسة ستة. عشرة في اليوم بالطريقة دي عشان تحصيل الحسنات. بنية ان الحرف بعشر حسنات يبقى انا هحصل في الكام حسنة في - [00:14:14](#) في القراءة دي. دي للقراءة. لكن التدبر موضوع ثاني ان انا اما اقعد اقرأ تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض واجيب التفسير وشوفوا العلماء قالوا فيها ايه زي ما قلت لكم كده اجيب تفسير الشنقيطي اضواء البيان واجيب روح المعاني للالوسي واجيب آآ تفسير ابن كسير اقرأ فيه واجيب - [00:14:27](#) اقرأ فيه واجيب التفاسير الكثيرة جدا اللي اديب ابن جرير الطبري وجيه اجيب التفاسير واقعد اقرا وافهم واوسع افاعي بالعلم وبعد كده اتدبر لكن اللي عايزة تدبر ابتداء كده ويقعد يقول انا هتدبر ؟ لأ - [00:14:52](#) العلم الاول لذلك من فوائد التدبر زيادة الايمان قراءة القرآن نفسها بتزيد الايمان. سم زي ما قلت لكم قبل كده ان انا لما اقرأ اية بحس ان الاية دي اجابت على شيه في نفسي - [00:15:11](#) ربنا بيقول ايه ؟ ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما لذلك لما الناس النهاردة تشوف الامراض المنتشرة والفيروسات الخطيرة والهرج والمرج اللي احنا فيه لما يقرأ قول الله عز - [00:15:36](#)

وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لما يقرأها يزيده ايمان ان الفساد لما ظهر في البر والبحر وزاد ربنا سبحانه وتعالى ابتلاهم - [00:16:00](#)

بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون عشان نرجع يبقى لما يزياد الفساد تزياد الامراض قول النبي صلى الله عليه وسلم. صل عليه وزد زد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:16:25](#) وما فشت الفاحشة في قوم حتى استعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالامراض والالوجاع التي لم تكن في اسلافهم يبقى ساعتها ازداد ايمان يزداد ايمان لما تدبر القرآن. يزياد ايماني وتزيد تقوايا واعرف سكة الخروج لعلهم يرجعون - [00:16:43](#) ان نرجع ثاني اسأل الله عز وجل ان يفهمنا القرآن. احبكم في الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:17:04](#)